

مشروع بناء المعجم التاريخي للغة العربية

معجم الدوحة التاريخي أنموذجا

The Project of building the historical dictionary of the Arabic language

The Doha Arabic Historical Dictionary as a Model

د. حسام الدين تاويريت *

Dr. Houssam Eddine Taouririt

dr.taouririt@gmail.com

أ.إيمان شاشه

Prof. Imane Chacha

Imane.chacha90@gmail.com

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية

Center for Scientific and Technical Research on Arabic Language Development

وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر (ورقلة - الجزائر)

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria (Ouargla-Algeria)

تاريخ النشر: 2020/06/15

تاريخ القبول: 2020/04/05

تاريخ استلام المقال: 2020/03/02

ملخص

يتناول هذا البحث جانب من الجهود المبذولة في خدمة مشروع المعجم التاريخي للغة العربية، المرتبط وجودها بمؤسسة معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، حيث يتم التعريف بهذه المؤسسة والتطرق لأهم مراحل العمل على المعجم فيها، وأهم الفعاليات التي تم تنظيمها والجهود التي يتم بذلها في إطار خدمة المشروع.

الكلمات المفاتيح: معجم; تاريخي; مشروع; لغة عربية; دوحة.

Abstract

The present research studies a part of the projects which are related to “The Arabic Historical Dictionary” and associated with the Doha Arabic Historical Dictionary foundation.

البريد الإلكتروني: Imane.chacha90@gmail.com

* المؤلف المرسل: إيمان شاشه

In this presentation, we have introduced this foundation, and discuss the most important stages of work on the dictionary.

The most important events that have been organized and the efforts made within the framework of the project service.

Keywords: Dictionary; Historical; Project; Arabic language; Doha.

1. مقدمة

ليست اللغة العربية بدعا بين اللغات العالمية في حاجتها إلى معجم تاريخي، بل هي أحوج لأنها أطول عمرا وأوسع ساحة وأغنى تراثا، وهي إحدى اللغات العالمية التي استخدمتها شعوب مختلفة الأعراق والثقافات واللغات (عبد العزيز، 2008، ص 11).

ومع ما تملكه الجامعات والمؤسسات اللغوية الحكومية من إمكانات وصلاحيات فإنها مطالبة بالاضطلاع بدور مهم في سبيل إخراج المعجم التاريخي للوجود، وتحويله من مجرد فكرة إلى واقع منجز.

وإنه لمن الثابت بأن ذلك . إن حصل . سيكون من أعظم إنجازات العرب في القرن الواحد والعشرين، وسيحدث ذلك أثرا عميقا يمتد ليشمل مختلف أنماط العلوم والمعارف ويغطي على شرح قد اتسع بين الحضارتين العربية والغربية، لما لهذا العمل من فوائد وفرائد كثيرة.

ولقد تعددت الجهود التي بذلت لأجل إنجاز المعجم التاريخي وتنوعت بتنوع الجهات القائمة عليها، فأقيمت المشاريع وصرفت الأموال وجندت الكوادر والكفاءات، كما عقدت الندوات والمؤتمرات، وألفت البحوث وطبعت الكتب والمصنفات.

ولنا في هذا العرض إشارات وإضاءات لواحدة من أهم هذه التجارب والجهود.

2. المعجم التاريخي:

1.2. تعريف المعجم التاريخي:

يمكن تعريف المعجم التاريخي بأنه:

هو معجم يرصد دلالة ألفاظ اللغة العربية في حياتها، فيتضمن (ذاكرة) كل لفظ من ألفاظ اللغة العربية، ويسجل حسب المتاح من المعلومات، تاريخ ظهوره بدلالته الأولى، وتاريخ تحولاته الدلالية، ومكان ظهوره، ومستعمليه في تطوراتها ما أمكن ذلك، مع توثيق تلك (الذاكرة) بالنصوص التي تشهد على صحة المعلومات الواردة فيها (مجموعة من المؤلفين، 2014، ص 22).

2.2. أهمية المعجم التاريخي وجدوى إنجازه:

للمعجم التاريخي مكانة متميزة بين باقي أصناف المعاجم، لا يدانيه فيها واحد من المعاجم، فبالإضافة لما له من دور في حفظ اللغة العربية، فإنه كذلك وسيلة للتأريخ لها، وتتبع ما لحق بها من تطور وتغيرات.

((على الرغم من ضخامة المجهود المعجمي العربي، فإن الأمة العربية ما تزال في أمس الحاجة إلى بناء (ذاكرة) للغة، ترصد ألفاظها لفظاً لفظاً: متى كانت ولادته واستعماله؟ بأي دلالة استعمل أول مرة؟ ماذا طرأ عليه طوال حياته من طوارئ في البنية والدلالة والاستعمال؟ إذا أهمل فمتى أهمل؟ وإذا تحول مصطلحاً فبأي مفهوم؟ وفي أي علم أو معرفة؟ ومتى؟)) (مجموعة من المؤلفين، 2014، ص22)

وبذلك فإن المعجم التاريخي يرصد أيضاً التطورات الفكرية والعلمية التي عرفتها الأمة العربية في تاريخها. ويتيح ذلك الرصد فهم تراثنا الفكري والعلمي لدلالات ألفاظه ومفاهيم مصطلحاته التي استعملت بها في سياقاتها التاريخية والثقافية، فكم من لفظ استعمل في تراثنا الفكري والعلمي بدلالة لم تعد له الآن، وفي غياب معجم تاريخي للغة العربية لا نستطيع الحد من كثير من سوء الفهم وانحراف التأويل وفساد الاستنباط الواقع في قراءة تراثنا الفكري والعلمي.

بذلك فإن حاجة الأمة إلى تأليف معجم تاريخي للغة العربية هي حاجتها بالضبط إلى (ذاكرة) للغة وفكرها، وهي حاجتها بالضبط إلى ميزان تزن به فهمها لتراثها وأحكامها عليه (مجموعة من المؤلفين، 2014، ص22).

ويرى "عيسى برهومة" أن أهمية المعجم التاريخي للغة العربية تكمن في أنه:

يعد مرجعاً مهماً للمتخصصين في علوم العربية، نحو: علماء الدلالة وعلماء النقد الأدبي، وعلماء اللغة، والأسلوبية، والصرف، والنحو، وتكمن الأهمية في أن المفردة حين تدرس تاريخياً تعطينا المشهد اللغوي بحق، وأثر المجتمع في التطور الدلالي للألفاظ، إضافة إلى أننا نخرج من دائرة التناقض في المعنى إلى تفسير أعمق.

وتبقى الأهمية قائمة في النقد الحديث لأن الناقد حين يتوفر له المعجم التاريخي يلج إلى النص مسلحاً بالرؤى الدلالية بعيداً عن الاجتهاد الشخصي والتوقع (برهومة، 2005، ص262).

فلقد صار المعجم التاريخي اليوم حاجة ملحة وضرورة لا غنى عنها، وافتقار اللغة العربية له صار واقعاً يجب التعامل معه، لكثرة أسباب وجوده وتعددتها، ولما له من فوائد وما يعود به ذلك من خدمة للدرس اللغوي العربي الحديث وتطور لشتى العلوم والمعارف، ويمكننا حصر الجدوى من إنجاز هذا المعجم في عناصر ثلاث (مجموعة من المؤلفين، 2014، ص22):

. تمكيننا من فهم لغتنا في تطوراتها الدلالية على مدى ثمانية عشر قرناً على الأقل، وتحصيل الفهم الصحيح لتراثنا، بإدراك دلالة كل لفظ بحسب سياقه التاريخي.

. توفير عدد من المعاجم الفرعية أو التخصصية التي تفتقر إليها المكتبة العربية، مثل المعجم التاريخي لألفاظ الحضارة، والمعاجم التاريخية لمصطلحات العلوم.

. يمكننا من إعداد دراسات وأبحاث متعلقة بتقويم تراثنا الفكري والعلمي في ضوء ما يتيح المعجم التاريخي من معطيات جديدة، واستثمار ذلك في إنجاز عدد من البرامج الحاسوبية الخاصة بالمعالجة الآلية للغة العربية.

3. معجم الدوحة التاريخي للغة العربية:

تعددت الجهود التي تهدف إلى تحقيق الإنجاز الحضاري الأكبر للأمة العربية في العصر الحديث، وتوالى المحاولات والمشروعات لإنجاز هذا المعجم، إلا أن الأمر الثابت اليوم هو أن أغلب هذه الجهود لم تثمر، ولعل ذلك يعود إلى ضخامة المشروع وكثرة متطلباته المادية والبشرية، والمدة الزمنية الطويلة التي يستغرقها.

و يمكن إجمال هذه الجهود في أربع مشاريع أساسية:

1. أوجست فيشر.

2. مجمع اللغة العربية المصري.

3. إتحاد المجامع اللغوية العربية.

4. معهد الدوحة للدراسات العليا.

و ما يهمننا من هذه المحاولات هو المشروع القطري لبناء المعجم التاريخي، والذي يعد أحدثها وأضخمها على الإطلاق.



الشكل 1: أهم الجهود المبذولة في خدمة المعجم التاريخي للغة العربية

1.3. مؤسسة معجم الدوحة التاريخي للغة العربية:

مؤسسة معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: مؤسسة لغوية علمية ذات شخصية اعتبارية، تابعة لمعهد الدوحة للدراسات العليا، الدوحة، قطر(مشروع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، <http://www.dohainstitute.org/dohadictionary>).

أطلق المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في عام 2013 مشروع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، ليصبح بعد ثلاث سنوات أحد أبرز المشاريع التي يضمها معهد الدوحة للدراسات العليا.

مشروع معجم الدوحة التاريخي الذي يعتزم معهد الدوحة للدراسات العليا إنجازه، بميزانية تتجاوز 150 مليون دولار، سيكون بمثابة مدونة لغوية شاملة تؤرخ للغة العربية من أقدم العصور وحتى يومنا هذا.

الشكل 2: مؤسسة معجم الدوحة التاريخي



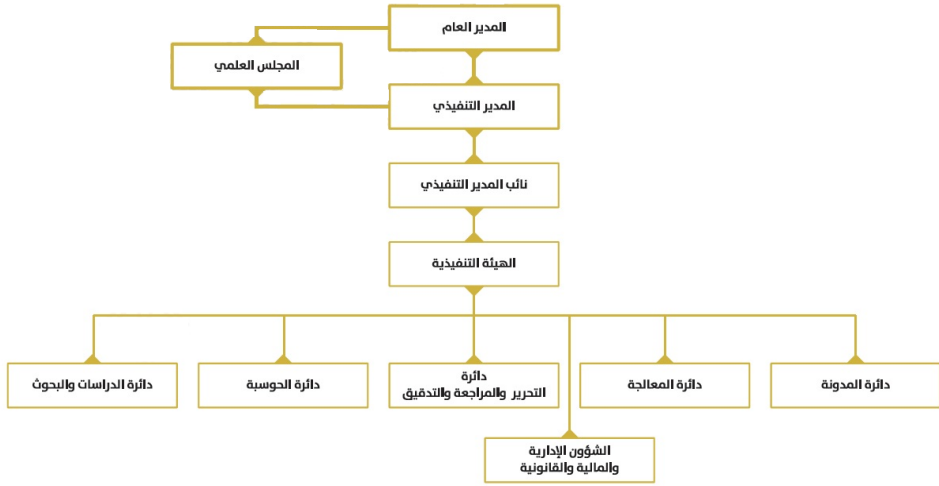
و وضعت المؤسسة برنامج عمل وفق مخطط زمني مبدئي للعمل على المشروع، ومن المتوقع أن يستغرق إعداد هذا المعجم ما يزيد على 15 سنة.

2.3. أهداف المؤسسة (حول المعجم. <https://www.dohadictionary.org/about-dictionary>):

- إنجاز معجم تاريخي للغة العربية.
- بناء مدونة لغوية عربية شاملة.
- استخلاص معاجم فرعية من المعجم التاريخي للغة العربية.
- إصدار دراسات وأبحاث معجمية.

3.3. الهيكل التنظيمي للمؤسسة (عن المؤسسة. <http://www.dohadictionary.org>):

الشكل 3: الهيكل التنظيمي لمؤسسة معجم الدوحة التاريخي



4.3. خطة إنجاز المشروع:

أقرت الهيئة التنفيذية لمؤسسة معجم الدوحة التاريخي للغة العربية خطة لإنجاز المشروع تمر بالمراحل الآتية: (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. <http://www.dohainstitute.org>)

1.4.3. تقسيم تاريخ اللغة العربية إلى مراحل:

تقوم الخطة العامة لإنجاز المعجم على تقسيم تاريخ اللغة العربية تقسيماً إجرائياً إلى خمس مراحل، تمتد منذ أقدم نص عربي موثق إلى نصوص عصرنا الراهن.

تقف المرحلة الأولى عند العام 200 للهجرة، وتقف المرحلة الثانية عند العام 500 للهجرة، وتقف المرحلة الثالثة عند العام 800 للهجرة، وهكذا دواليك حتى مرحلة عصرنا الراهن.

2.4.3. إعداد ببليوغرافيا لمصادر كل مرحلة:

تُجمَعُ مصادر كل مرحلة في ببليوغرافيا شاملة، تكون المرجع الأساس لعملية جمع نصوص المدونة.

3.4.3. بناء مدونة لنصوص مصادر الببليوغرافيا

وتُجمع نصوص المصادر المُرقَّمة في مدونة لغوية إلكترونية، لتصبح في متناول الباحثين، لتستخرج الألفاظ من نصوص المدونة في مرحلة لاحقة، لتقديم للمعالجة المعجمية.

4.4.3. معالجة ألفاظ نصوص المدونة:

تخضع ألفاظ النصوص بعد فهرستها للمعالجة المعجمية التي تُحدّد تحولاتها الصرفية والدلالية في سياقاتها اللغوية الحيّة على مدى تاريخها الاستعمالي.

5.3. وسائل المؤسسة (حول المعجم. <https://www.dohadictionary.org/about-dictionary>):

- الخبراء اللغويون والحاسوبيون المؤهلون.
- المدونات الإلكترونية.
- البرامج التقنية والحاسوبية المطورة.
- المؤتمرات الندوات وورش العمل والدورات التدريبية.

6.3. عمال المؤسسة: (الموقع الرسمي لمعجم الدوحة

التاريخي. <https://www.dohadictionary.org>)

الشكل 4: العاملون في المؤسسة

انفوغرافيل

العاملون في المؤسسة



عز الدين البوشيبي
المدير التنفيذي للمشروع



أحمد الجلابي
مدير المشروع



دكتة نور الهيثم
مديرة مكتبة المعجم التاريخي



فهم الهجري
مدير المشروع



كارم الفارسي
مدير المشروع



حشام السوداني
مدير المشروع



محمد السعيد
مدير المكتبة التاريخية



محمد خلف الزورفي
مدير المشروع



فهم الهجري
مدير المشروع



محمد الحجري
مدير المشروع



حشام السوداني
مدير المشروع



محمد السعيد
مدير المشروع



محمد السعيد
مدير المشروع



محمد السعيد
مدير المشروع



محمد السعيد
مدير المشروع



محمد السعيد
مدير المشروع



محمد السعيد
مدير المشروع



محمد السعيد
مدير المشروع



محمد السعيد
مدير المشروع



7.3. المجلس العلمي للمؤسسة (حول المعجم). (<https://www.dohadictionary.org/>):

الشكل 5: أعضاء المجلس العلمي

انفوغرافيل

أعضاء المجلس العلمي



حزمي بشارة

مدير المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات



حسن حمزة

نائب رئيس المجلس العلمي



إبراهيم بن مراد

نائب رئيس المجلس العلمي



حبيب السلام الموسوي

أمين سر المجلس العلمي



رمزي منير البليكي

رئيس المجلس العلمي



محمد الحادي

عضو المجلس العلمي



محمود شامي جباري

عضو المجلس العلمي



حبيب الشافعي

عضو المجلس العلمي



حبيب الحريري

عضو المجلس العلمي



أحمد بن محمد النقيب

عضو المجلس العلمي



حبيب البليكي

عضو المجلس العلمي



أحمد السيد

عضو المجلس العلمي



رشيد أحمد البليكي

عضو المجلس العلمي



حبيب الشافعي

عضو المجلس العلمي



حبيب الشافعي

عضو المجلس العلمي



حبيب الشافعي

عضو المجلس العلمي



حبيب الشافعي

عضو المجلس العلمي



حبيب الشافعي

عضو المجلس العلمي



حبيب الشافعي

عضو المجلس العلمي



حبيب الشافعي

عضو المجلس العلمي



حبيب الشافعي

عضو المجلس العلمي



حبيب الشافعي

عضو المجلس العلمي



حبيب الشافعي

عضو المجلس العلمي



حبيب الشافعي

عضو المجلس العلمي



8.3. المدونة اللغوية:

1.8.3. المدونة:

تضم المدونة اللغوية كمّا وافيا من النصوص التي استقت مادتها من مصادر اللغة العربية المختلفة، حيث تعكس واقع اللغة العربية في بيئاتها ومراكزها الثقافية والعلمية والحضارية التي شهدت نموها وتطور دلالات ألفاظها وتراكيبها.

و تخضع المدونة اللغوية بشكل مستمر إلى المراجعة لتنقيحها والتخلص من الأخطاء الإملائية والطباعية التي قد ترد فيها، كما تسعى الهيئة التنفيذية إلى إتاحة إمكانية الاطلاع والبحث في متن هذه المدونة اللغوية من خلال موقع المؤسسة.

2.8.3. خطة العمل على المدونة:

وقد تقرر أن يكون العمل على المدونة وفق الخطة والمراحل الآتية (خدمات معجمية.
:(http://www.dohadictionary.org/AR/Lexical_Services)

- ❖ جمع الوثائق والنصوص المنتمية للمرحلة من المواقع الإلكترونية.
- ❖ مقابلة وثائق المدونة للوقوف على أفضل النسخ المتاحة إلكترونياً.
- ❖ توثيق جميع العناوين غير المؤثقة من مظاهرها المطبوعة والمحقة.
- ❖ إعداد قائمة بالوثائق غير الموجودة في صورة رقمية، والعمل على تجميعها من مصادر مختلفة.

- ❖ رقن الوثائق غير المتاحة في صورة رقمية.
- ❖ إدخال محتويات الوثائق الواردة في الببليوغرافيا المنجزة.
- ❖ توحيد الصيغة النصية لجميع الوثائق.
- ❖ مطابقة عناوين وثائق المدونة بعناوين الوثائق في الببليوغرافيا.
- ❖ تصميم قاعدة بيانات خاصة بالمدونة اللغوية.
- ❖ تطوير أداة للبحث في قاعدة البيانات الخاصة بالمدونة اللغوية.

9.3. الببليوغرافيا:

البيبلوغرافيا هي تحديد شامل للإنتاج المعرفي عند العرب وتستقصي جميع مصادره، وبذلك فإنها تعد الأساس الذي تبنى عليه المدونة اللغوية لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية.

و عملا بتوجيهات الهيئة التنفيذية، تم إنجاز بيبليوغرافيا المرحلة الأولى، وفق الخطة والمراحل الآتية: (خدمات معجمية. http://www.dohadictionary.org/AR/Lexical_Services):

❖ تحديد زمن المرحلة الأولى (تاريخ أقدم نص عربي موثق إلى سنة 200 هـ).

❖ جمع المصادر المنتمية للمرحلة.

❖ توثيق المصادر بذكر بياناتها: التحقيق، ودار النشر، وسنة النشر...

❖ التأريخ للمصادر والوثائق بذكر سنة وفاة المؤلف، أو سنة تأليف الكتاب أو عصره...

❖ ترتيب جميع المصادر والوثائق تاريخيا من الأقدم إلى الأحدث.

❖ عرض البيبليوغرافيا على المجلس العلمي.

❖ استدراك ملاحظات المجلس العلمي في نسخة محدثة.

و يجري الآن إعداد بيبليوغرافيا المرحلة الثانية الممتدة حتى العام 500 هـ

10.3. الفعاليات والتظاهرات والمجهودات التي تبذلها المؤسسة:

منذ تم الإعلان عن مشروع المعجم التاريخي للغة العربية. المرتبط بتأسيس مجمع اللغة العربية المصري. والجهود تتضافر والمبادرات تتوالى، سعيا لتحقيق الإنجاز الحضاري الأكبر في تاريخ الأمة العربية الحديث، فتم عقد العديد من الندوات والمؤتمرات لتباحث عدد من المواضيع حول مشروع بناء المعجم.

و يمكن إجمال هذه الفعاليات في 6 مؤتمرات علمية:

. مؤتمر المعجم العربي التاريخي، جمعية المعجمية العربية، المنعقد بتونس بتاريخ 14 - 17 نوفمبر 1989.

. مؤتمر المعجم التاريخي للغة العربية، مؤسسة البحوث والدراسات العلمية، المنعقد بفاس . المغرب بتاريخ: 8. 10. 2010.

. مؤتمر المعجم التاريخي للغة العربية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (الدورة 72)، المنعقد بالقاهرة. مصر بتاريخ 20 مارس 2006.

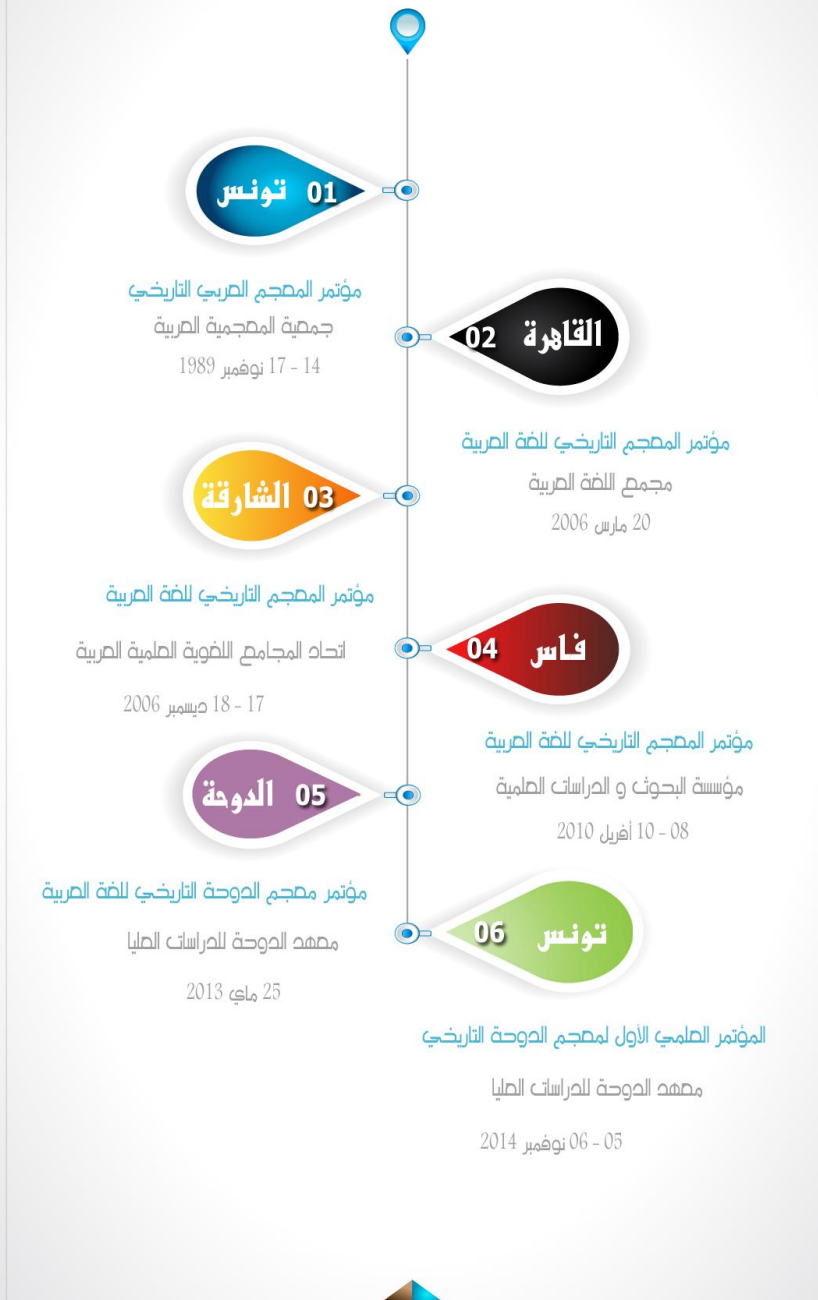
. مؤتمر دولي بعنوان: (حول المعجم التاريخي للغة العربية)، إتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية (الندوة 14)، المنعقد بالشارقة. الإمارات العربية المتحدة بتاريخ: 17. 18 ديسمبر 2006.

. مؤتمر معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، معهد الدوحة للدراسات العليا (الدورة الأولى)، المنعقد بالدوحة. قطر بتاريخ 25 ماي 2013.

. المؤتمر العلمي الأول لمعجم الدوحة التاريخي بعنوان: نحو بيبليوغرافيا شاملة للإنتاج المعرفي العربي، المنعقد بتونس بتاريخ 5-6 نوفمبر 2014.

الشكل 6: الندوات والمؤتمرات

انفوغرافيل المؤتمرات و الندوات



و ما يهمنا من هذه المؤتمرات جميعا هو أحدثها وما ارتبط منها بمؤسسة معجم الدوحة التاريخي .

تعقد مؤسسة معجم الدوحة التاريخي . بشكل متواصل . العديد من الندوات والمؤتمرات، كان آخرها الندوة التي عقدت في تونس (نوفمبر 2014)، لتبادل الآراء وعرض الأعمال والأبحاث المنجزة حول المشروع وفتح مجال للنقاش، وتقييم وتيرة الأعمال ومدى الالتزام بالجدول الزمني الموضوع والمقدر بحوالي 15 سنة، لإنجاز المشروع، حيث أبدى المركز بأنه على استعداد لتجنيد المئات من أصحاب الكفاءات والمتخصصين من مختلف الحقول المعرفية والأقطار العربية في سبيل إتمام المشروع.

. مؤتمر معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، معهد الدوحة للدراسات العليا (الدورة الأولى)،

المنعقد بالدوحة. قطر بتاريخ 25 ماي 2013.

حيث تم في هذا المؤتمر إطلاق مشروع معجم الدوحة التاريخي، كما ألقى مجموعة من الأساتذة المتخصصين في البحث المعجمي عدد من المداخلات حول المعجم التاريخي وسبل إنجازه.

ترأس الندوة رئيس المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات "عزمي بشارة"، وقام بإلقاء كلمة الافتتاح، وأكد بأن المشروع هو مشروع عربي وسيدشارك في إنجازه مئات الباحثين المتخصصين من مختلف الدول العربية.

ثم ألقى رئيس المجلس العلمي "رمزي بعلبكي" كلمة وضح فيها التقدم الحاصل في المشروع في مدة وجيزة، وكيف انتقل المشروع من مجرد فكرة نظرية طرحت قبل عام من الزمن إلى مراحل متقدمة من سير العمل.

وألقى بعد ذلك رئيس المشروع "عزالدين البوشيخي" كلمة يعرف فيها بالمشروع وأهميته وجدواه وما أنجز في إطاره.

يهدف مشروع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية إلى بناء معجم تاريخي للغة العربية على امتداد تراثها طيلة ألفي عام، وسوف يتضمن المنتج النهائي "ذاكرة" كل لفظ من ألفاظ اللغة العربية، تسجل تاريخ ظهوره بدلالته الأولى، وتاريخ تحولاته البنيوية والدلالية، ومستعمله في تطورات، مع توثيق تلك "الذاكرة" بالنصوص التي تشهد على صحة المعلومات الواردة فيها، وذلك استناداً على مدونة لغوية ضخمة تشمل جُلَّ ما أُلف من المصنفات العربية.

من أهم الموجبات العلمية لهذا المشروع هو الإسهام في تطوير الصناعة المعجمية العربية بصورة ملائمة للاستخدامات المعاصرة، وسد ثغرة غياب معجم تاريخي للغة

العربية. ويتحقق بذلك رصد التطور الدلالي للغة العربية عبر عصورها التاريخية، وفهم التراث المعرفي والعلمي فهما صحيحاً، وحماية تراث هذه الأمة اللغوي والفكري والعلمي، واستثماره في مجالات البحث والتعليم والمعالجة الآلية للغة العربية (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. <http://www.dohainstitute.org>).

وتم في المرحلة الأولى (430 قبل الهجرة إلى 200 هـ) إنهاء إنجاز بيبليوغرافيا عشرة قرون من الإنتاج المعرفي العربي.

المؤتمر العلمي الأول لمعجم الدوحة التاريخي بعنوان: نحو بيبليوغرافيا شاملة للإنتاج المعرفي العربي، المنعقد بتونس بتاريخ 5-6 نوفمبر 2014.

((وقد استكمل المشاركون في المؤتمر، وهم نخبة من الأكاديميين المتخصصين في حقول معرفية متنوعة مرحلة مهمة في إنجاز بيبليوغرافيا الإنتاج المعرفي العربي في الفترة من 201 إلى 500 للهجرة، إذ أتاح لهم المؤتمر التداول بينهم في حصيلة ما أُنتج في كل حقل من حقول المعرفة الواقعة داخل المرحلة، على أساس ما أعدّه كل منهم في تخصصه)) (مؤتمر المعجم يستكمل جمع بيبليوغرافيا 10 قرون من الإنتاج المعرفي العربي، <http://www.dohainstitute.org>).

إضافة لذلك تعقد المؤسسة العديد من الاجتماعات لبحث وتقييم وكذا توجيه المشروع، كما تنظم المؤسسة منذ تأسيسها عدد من الورشات والدورات التدريبية في العديد من الدول العربية. وفيما يلي أهم التظاهرات والفعاليات التي نظمتها مؤسسة معجم الدوحة التاريخي منذ تأسيسها (الموقع الرسمي لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية. <http://www.dohadictionary.org>).

الشكل 7: ورش



انفوغرافيك

قطر (الدوحة)

الدورة التدريبية الأولى للمراجعة المصمجة

التاريخ : 2015 / 10 / 04 إلى 2015 / 10 / 08

التوقيت : من 08 :00 صباحا إلى 02 :00 مساء

04
أكتوبر

2015

تونس

دورة تدريبية لفريق المراجعة المصمجة

التاريخ : 2015 / 09 / 30 إلى 2015 / 10 / 02

التوقيت : من 08 :00 صباحا إلى 02 :00 مساء

30
سبتمبر

الأردن (عمان)

دورة تدريبية لفريق المراجعة المصمجة

التاريخ : 2015 / 07 / 25 إلى 2015 / 07 / 28

التوقيت : من 08 :00 صباحا إلى 02 :00 مساء

25
جويلية

المغرب (وجدة)

دورة تدريبية لفريق المراجعة المصمجة

التاريخ : 2015 / 07 / 03 إلى 2015 / 07 / 06

التوقيت : من 08 :00 صباحا إلى 02 :00 مساء

03
جويلية

قطر (الدوحة)

دورة تدريبية لفريق المراجعة المصمجة

التاريخ : 2015 / 07 / 01 إلى 2015 / 07 / 07

التوقيت : من 08 :00 صباحا إلى 02 :00 مساء

01
جويلية

مصر (طنطا)

دورة تدريبية لفريق المراجعة المصمجة

التاريخ : 2015 / 06 / 20 إلى 2015 / 06 / 23

التوقيت : من 08 :00 صباحا إلى 02 :00 مساء

20
يون

السمومية (المدنية المنورة)

دورة تدريبية لفريق المراجعة المصمجة

التاريخ : 2015 / 06 / 06 إلى 2015 / 06 / 09

التوقيت : من 08 :00 صباحا إلى 02 :00 مساء

06
يون

قطر (الدوحة)

دورة تدريبية لمنسقي المراجعة المصمجة

التاريخ : 2015 / 05 / 02 إلى 2015 / 05 / 09

التوقيت : من 07 :00 صباحا إلى 03 :00 مساء

02
ماي

قطر (الدوحة)

ورشة التقنيات الحاسوبية في خدمة المعجم التاريخي

التاريخ : 2013 / 09 / 21 إلى 2013 / 09 / 22

التوقيت : من 07 :00 صباحا إلى 04 :00 مساء

21
سبتمبر

2013



الشكل 8: الدورات التدريبية

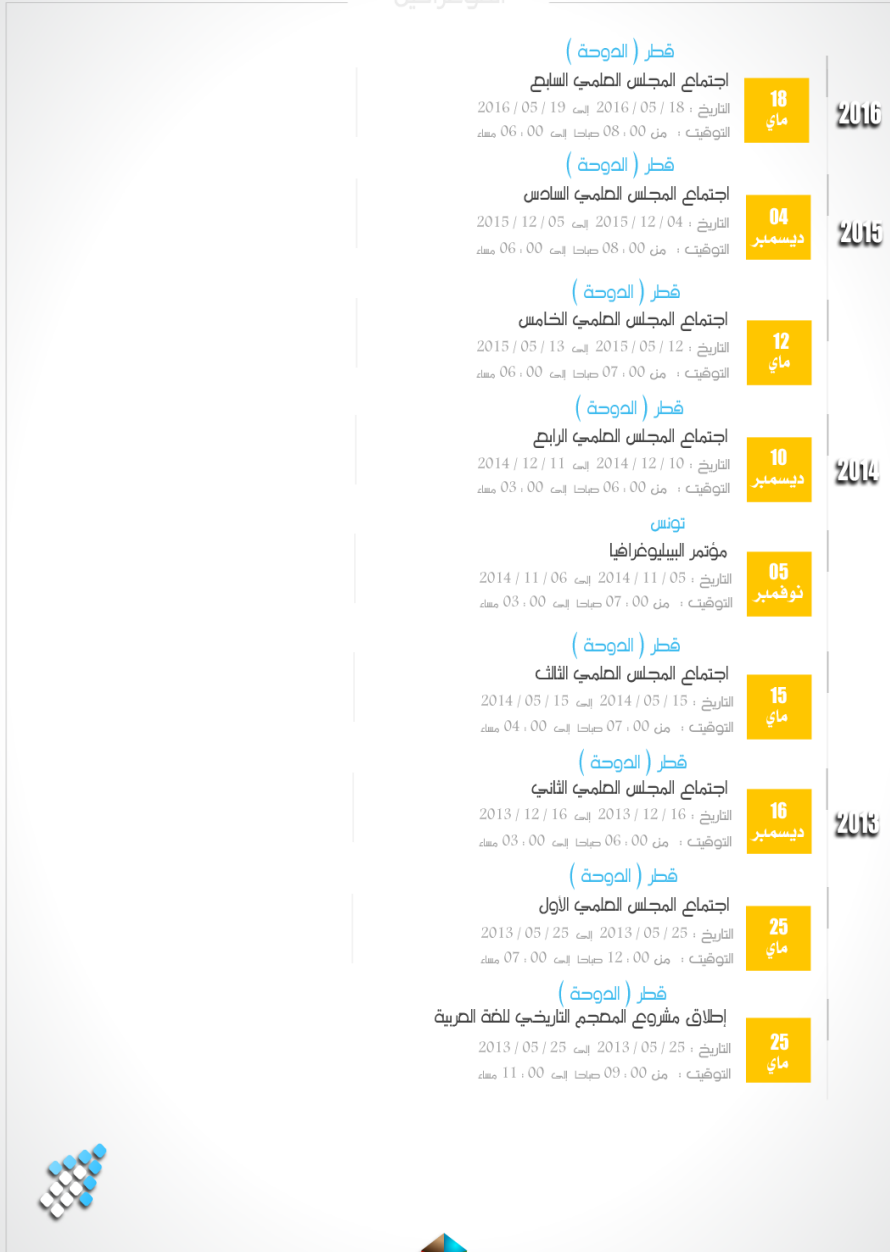
الدورات التدريبية

انفوغرافيك

مقدم الدورة		مقدمة تدريبية للمعالجة المعجمية	25 ماي	2016
مقدم الدورة		المضرب (مكناش)	18 ماي	
مقدم الدورة		تركيا (أسطنبول)	14 ماي	
مقدم الدورة		الجزائر (الوادى)	22 أفريل	
مقدم الدورة		المضرب (تطوان)	05 مارس	
مقدم الدورة		اليمن (صنعاء)	16 فيفري	
مقدم الدورة		المضرب (فاس)	09 فيفري	
مقدم الدورة		الجزائر (تلمسان)	01 فيفري	
مقدم الدورة		موريتانيا	21 جانفي	
مقدم الدورة		المضرب (الرشيدية)	15 جانفي	

اجتماعات

انفوغرافيل



الشكل 9: اجتماعات

11.3. ما تم إنجازه من مراحل المشروع:

أنجز من مراحل المشروع إلى غاية الآن ما يلي (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
:http://www.dohainstitute.org)

. بيبليوغرافيا تشمل الإنتاج العربي المعرفي على امتداد عشرة قرون (من القرن الخامس قبل
الهجرة إلى نهاية القرن الخامس للهجرة).

. بناء مدونة لغوية إلكترونية تتضمن نصوص المرحلة الأولى (من القرن الخامس قبل الهجرة إلى
غاية القرن الثاني بعد الهجرة).

. بناء منصة حاسوبية للمعالجة المعجمية تتيح للخبراء اللغويين القيام بعمليات المعالجة المعجمية
والمراجعة والتدقيق والتحرير.

. وضع الدليل المعياري للمعالجة المعجمية لتوحيد الفهم والعمل بين المعالجين، ودليل التحرير
المعجمي.

. تم الانتهاء من إعداد خمسة آلاف مدخل معجمي كاملة لعيّنة مختارة من ألفاظ اللغة العربية.

. افتتاح البوابة الإلكترونية لمعجم الدوحة التاريخي بتاريخ 10 ديسمبر 2018، لعرض نماذج مما تم
إنجازه من مداخل معجمية تعرض للمرحلة الأولى الممتدة من أقدم نص عربي موثق إلى غاية نصوص
العام 200 للهجرة.

4. خاتمة:

تعددت الجهود والأبحاث المنجزة والتي قيد الإنجاز في سبيل خدمة مشروع القرن، هذا المشروع
الذي يتوقع منه أن يربط حاضر الأمة بماضيها ويحقق بناء ذاكرة لغوية وفكرية للأمة بما يساهم في تمكين
الأجيال المتعاقبة من فهم تراثها الفكري والعلمي والحضاري.

إلا أن الثابت اليوم أن معظم تلك الجهود قد توقف أو يسير العمل به بوتيرة جدّ بطيئة، ولعلنا
نرجع هذا في الغالب إلى الجانب المادي وقلة مصادر التمويل وشحها، لكن اليوم تلوح بارقة أمل مع مشروع
الدوحة للمعجم التاريخي الذي تحتضنه دولة قطر.

والذي قطعت فيه أشواط في سبيل تحقيق هذا الإنجاز، ونأمل في المستقبل القريب أن تكثر مثل
هذه المشاريع والمبادرات في مختلف البلدان العربية، ليزيد ذلك من الوعي والإيمان الراسخ عند العرب

بضرورة تحقيق هذا المشروع الحضاري، وبأنه مشروع أمة وليس لدولة من الدول أو جهة دون أخرى، ومن حق الجميع أن يساهم فيه.

5. قائمة المراجع:

- . عبد العزيز ، محمد حسن.(2008). المعجم التاريخي للغة العربية: وثائق ونماذج. ط1. دار السلام. القاهرة. مصر. ط: 1، 2008.
- . مجموعة من المؤلفين.(2014). نحو معجم تاريخي للغة العربية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. ط1. بيروت. لبنان.
- . برهومة، عيسى. (2005). ذاكرة المعنى: دراسة في المعاجم العربية. ط1. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت. لبنان.
- . الموقع الرسمي للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (2016). "مشروع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية". <http://www.dohainstitute.org/dohadictionary>.
- . الموقع الرسمي لمؤسسة معجم الدوحة التاريخي للغة العربية.(2019). "حول المعجم". <https://www.dohadictionary.org/about-dictionary>.
- . الموقع الرسمي لمؤسسة معجم الدوحة التاريخي للغة العربية.(2016). "عن المؤسسة". http://www.dohadictionary.org/AR/AboutUs/Pages/Organization_Chart.aspx.
- . المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.(2016). <http://www.dohainstitute.org/content/3dd59b79-e2eb-41f3-9973-9f5c7adc5e2d>.
- . الموقع الرسمي لمؤسسة معجم الدوحة التاريخي للغة العربية.(2016). "خدمات معجمية". http://www.dohadictionary.org/AR/Lexical_Services/Pages/Corpus.aspx.